S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1999/534
11 May 1999

مجلس الأمن

ORIGINAL: ARABIC

رسالتان متطابقتان مؤرختان ١٠ أيار/ مايو ١٩٩٩ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي أود أن أرفق لكم رسالة السيد محمد سعيد الصحاف وزير خارجية جمهورية العراق المؤرخة ٩ أيار/ مايو ١٩٩٩ بشأن الأعمال العدوانية التي ارتكبتها الطائرات الأمريكية والبريطانية بتاريخ ٣٠ نيسان/أبريل ١٩٩٩ وأدت إلى استشهاد ستة مواطنين إضافة إلى أضرار أخرى في الممتلكات، ودعوة سيادتكم للتدخل لإيقاف هذه الأعمال العدوانية التي تتعارض كليا مع ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي.

وسأغدو ممتنا لو عملتم على توزيع رسالتي هذه ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سعيد حميد حسن
السفير
الممثل الدائم

110599 110599 99-13643

المرفق

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٩ أيار/ مايو ١٩٩٩ موجهتان إلى
الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من وزير خارجية العراق

أود في رسالتي هذه أن أسترعي انتباهكم إلى أن الطائرات الأمريكية والبريطانية واصلت أعمالها العدوانية ضد شعب وجمهورية العراق تحت ذريعة ما يُسمى بمنطقتي الحظر الجوي التي يرفضها العراق رفضا قاطعا لأنها لا تستند إلى أي وجه قانوني أو أساس شرعي. لقد قامت هذه الطائرات بتاريخ ١٩٩٩/٤/٣٠ بارتكاب جريمة أخرى ضد أمن وسيادة جمهورية العراق، حيث ألقت خمس قنابل من نوع (N K) زنة ٥٠٠ رطل على المواطن جرجس أيوب سلطان وخمسة من أفراد عائلته عندما كانوا يرعون قطيع أغنامهم في إحدى قرى محافظة نينوى الشمالية، وأدى ذلك القصف الوحشي إلى استشهاد المواطنين الستة، حيث تناثرت جثثهم إلى قطع صغيرة ولم يتم التعرف عليها إلا بعد فترة، كما نجم عن هذا العدوان الغاشم مقتل أكثر من ١٠٠ رأس من الغنم واحتراق السيارة والساحبة العائدة للمواطن المذكور.

إن المنطقة التي اقترفت فيها هذه الجريمة خالية من أي هدف عسكري، وهذا يعني أن القصف كان يهدف بالأساس إلى إلحاق الأذى بالمدنيين وإرهابهم. إن هذه الأعمال العدوانية الخطيرة التي تمارسها دولتان دائمتان في مجلس الأمن، تُعد انتهاكا صارخا لسيادة دولة مستقلة عضو مؤسس في الأمم المتحدة، وخرقا فاضحا لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي.

وفي الوقت الذي يدين فيه العراق هذه الأعمال العدوانية التي تتعارض كليا مع الميثاق والقانون الدولي، فإننا نطالب من سيادتكم التدخل لدى الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا لإيقاف العدوان وعدم تكرار مثل هذه الأعمال العدوانية التي باتت تُشكل سياسة ثابتة لهاتين الدولتين لتحقيق أهدافهما السياسية للنيل من سيادة العراق واستقلاله وإلحاق الأذى بشعبه.

إن حكومة بلدي تُحمّل جميع الدول سواء التي تقوم طائراتها بهذه الأعمال العدوانية، أو التي تُسهّل انطلاق هذه الطائرات من أراضيها المسؤولية الكاملة عن هذه الأعمال والأضرار المادية والمعنوية التي لحقت وتلحق بشعب وجمهورية العراق، وفي الوقت نفسه تؤكد حق جمهورية العراق الثابت قانونا بالمطالبة بالتعويض عن الأضرار التي نجمت جراء هذه الأعمال العدوانية المخالفة لميثاق الأمم المتحدة ولأحكام القانون الدولي وفقا لمبدأ المسؤولية الدولية.

أرجو تأمين توزيع هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) محمد سعيد الصحاف
وزير خارجية جمهورية العراق

- - - - -